

وعي معلمات رياض الاطفال بحقوق الطفل

المدرس المساعد هند لؤي عبد الحميد

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

المستخلص

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل إذ تؤدي دورا كبيرا في تنشئته صحيا ونفسيا واجتماعيا، وفي ضوء الاهتمام المتزايد بضرورة تمكين الاطفال من حقوقهم المختلفة يمكن للرياض الأطفال أن تلعب دورا كبيرا في تحقيق هذا التمكين. ولأن المعلمة الرياض هي صاحبة الدور أساس رياض الأطفال هدفت الدراسة إلى تعرف وعي معلمات رياض الاطفال بحقوق الطفل سواء على المستوى المعرفي أو مستوى الممارسة والتمكين من هذه الحقوق. إذ قامت الباحثة بالاطلاع على اتفاقية حقوق الأطفال التي اقرتها الأمم المتحدة. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لحقوق الأطفال تبعا لاتفاقية حقوق الأطفال التي اقرتها الأمم المتحدة. وطبق مقياس حقوق الأطفال على عينة مكونة من 100 معلمة من معلمات رياض الاطفال يعملن في 50 روضة حكومية في محافظة بغداد وتم توزيع مقياس الوعي بحقوق الطفل عليهن لتحديد خصائصهن الديموغرافية والتمييزية ولقياس استجاباتهن لمؤشرات حقوق الطفل المختلفة. وتوصلت الباحثة إلى أن معلمات رياض الأطفال على معرفة بحقوق الطفل المختلفة بدرجات متفاوتة وأيضا يمارسن هذه الحقوق ويمكن الاطفال منها بدرجات متفاوتة كما أن متغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي لم يكن لهما تأثير على وعي المعلمات بهذه الحقوق على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين.

Consciousness of Kindergarten teachers about the Rights of the child

Abstract

The kindergarten stage is one of the most important stages in which a child plays a major role in his / her health, psychological and social development, and in view of the growing interest in the need to enable children to enjoy their different rights, kindergartens can play a major role in achieving this empowerment. Because the Riyadh teacher is the basis of kindergartens, the study aimed to identify the awareness of kindergarten teachers about the rights of the child, whether at the cognitive level or the level of practice and empowerment of these rights. The study was applied to a sample of 100 kindergartens working in 50 public and private kindergartens in Baghdad governorate. A scale of awareness of children's rights was distributed to identify their demographic and discriminatory characteristics and to measure their responses to various child rights indicators. The study found that kindergarten teachers are aware of the different rights of the child to varying degrees. They also exercise these rights and the children are able to varying degrees. The variables of the number of years of experience and academic qualification have no effect on the teachers' awareness of these rights at the level of knowledge, level of practice and empowerment.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لقد تزايدت دوررياض الأطفال في العصر الحديث، وبدأت معالمها تظهر بكل وضوح بفضل تحول الآراء الفلسفية والتربوية الى ميادين التطبيق والتطوير، أذ عدت هذه الفلسفات طفل الروضة المحور في كل فعاليتها، وأن كل عناصر النظام التربوي فيها تعودّ الطفل على ممارسة النشاط الذاتي واللعب عن طريق الاستكشاف الحر، ليتوصل بنفسه الى مواقف يتعلم من خلالها فتترسخ المفاهيم وتتمو المعارف لديه (محمد وداؤد: 2007: 112). لذلك تعددت الدراسات التي تناولت دور معلمات رياض الأطفال في تمكين الاطفال من حقوقهم، لما لحقوق الطفل الاهمية في حياتهم و ضرورة أن تتمكن المعلمة من معرفة هذه الحقوق فضلا عن التمكن من ممارستها خلال عملها اليومي مع الطفل في الروضة .

وتتلخص مشكلة البحث في تعرف وعي معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل المختلفة وذلك على مستوى معرفتهن بهذه الحقوق وعلى مستوى مدى ممارستهن لهذه الحقوق وتمكين الأطفال منها. تعرف تأثير عاملي الخبرة والتحصيل الدراسي على هذه المعرفة والقدرة على ممارستها.

أهمية البحث

تمثل مرحلة الطفولة - خاصة المبكرة منها - أساس البناء الإنساني في أي مجتمع، فكل اهتمام ورعاية تنالها هذه المرحلة يعتبر ركيزة يستند إليها هذا البناء، بالتالي فمن المنطقي إعطاء أولوية لتنمية الموارد البشرية بتلك المرحلة العمرية، وذلك الدور الهام الذي تلعبه مرحلة الطفولة لا يأت من فراغ بل من طبيعة وأهمية هذه المرحلة، لذلك يعتبر الاهتمام بقضية حقوق الطفل أحد محاور تنمية الموارد البشرية بمرحلة الطفولة، ويؤكد ذلك احتلال قضية حقوق الإنسان موقع الصدارة، وتلعب الروضة كمؤسسة تربوية دورا هاما بتنمية الوعي بالحقوق الأساسية للطفل من خلال عنايتها بالطفل في النواحي الصحية والتربوية وعملها على تحقيق النمو المتكامل للطفل ويعد دورها امتدادا لدور

الأسرة فيما يخص تنشئة الطفل وتنمية وعيه بحقوقه في هذه السن الصغيرة من جانب وتنمية وعي المجتمع بحقوقه من جانب آخر، كذلك مساعدة الطفل في الحصول على تلك الحقوق. ولما كان الدور المتزايد الذي تؤديه رياض الاطفال في حياتهم خاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة أذ يتعرض الأطفال العراقيون لانتهاكات عديدة لحقوقهم التي نصت عليها المواثيق الدولية والدساتير العراقية المختلفة. أذ تتلخص أهمية البحث في:

1. تحديد وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الأطفال.
2. يفيد البحث القائمين على شؤون رياض الأطفال في العراق للعمل على زيادة الوعي بحقوق الأطفال العراقيين وتحول رياض الاطفال إلى أداة فعالة لتمكين الاطفال من حقوقهم المشروعة.

أهداف البحث يستهدف البحث ما يلي التعرف الى:

1. وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى المعرفة لكل مجال من مجالات حقوق الطفل.
2. وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى الممارسة وتمكين الطفل لكل مجال من مجالات حقوق الطفل.
3. تأثير مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل في كل من التحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة.

حدود البحث: - يتحدد البحث في:

- معلمات رياض الأطفال في الرياض الحكومية في محافظة بغداد .
- العام الدراسي 2017 / 2018.

تحديد المصطلحات :

اولا : الوعي :

- ابن المنظور (1956) : الوعي في اللغة يعني ضبط الشئ و ادعاه حفظه و فهمه منه فلان أفهم من فلان أي حفظ و فهم الواعي الحافظ .

(ابن منظور، 1956:257)

- معجم العلوم النفسية (1988): حالة من المعرفة للحوادث المحيطة الخارجية و
الداخلية و الذاتية و فهمها .

(عاقل ، 1988 : 85)

- السنهوري (1997) : معرفة الفرد بوجود شئ ما و هو محلولة الافكار و
الثقافات و التطلعات الى مستوى ناضج يمكن معه اعتبار الوعي قد اسكتمل
مستوياته الاساسية . (السنهوري ، 1997 : 1)

- أبو شعيرة و غباري (2010): هو مساعدة الفرد على أكتساب الحساسية و
الوعي بالبيئة الكلية و مشكلاتها (أبو شعيرة و غباري ، 2010 : 257)

ثانيا معلمات رياض الاطفال :

- فهمي (2004): اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الاطفال و
هي التي تنفذ المنهج و تكيف الموقف التعليمي و تختار طريقة التعلم المناسبة . (فهمي ، 2004 : 7)

ثالثا حقوق الاطفال :

- عرفته Uncief (1989) بأنها أول اتفاقية دولية تلزم قانونيا بحماية حقوق جميع
الاطفال في العالم ، و هي جزء من الصكوك الدولية الملزمة بضمان حقوق
تلائسان و حمايته (Unicef)

- التعريف الإجرائي لحقوق الأطفال (مجموعة من المميزات او القيم المادية
والمعنوية التي يتمتع بها الطفل في مرحلة رياض الأطفال أقرتها المواثيق الدولية
بحيث تحقق للطفل الفائدة المرجوة في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين
شخصية متكاملة ليصبح فردا ناجحا ونافعا لذاته ومجتمعه على حد سواء ، وهي
الدرجة الكلية التي ستحصل عليها معلمة الروضة من خلال اجابتها على مقياس
الوعي بحقوق الطفل الذي أعدته الباحثة).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الوعي

يعبر الوعي عن مدى ادراك الانسان للاشياء و العلم بها أذ يكون في وضع اتصال مباشر مع كل الاحداث من حوله فهو يفكر بالاسباب و يتحدث بها ، فهو بعلاقة مع كيانه الشخصي و العقلي فضلا عن محيط بيئته . و يضم الوعي مجموعة من الاراء و المعلومات و الحقائق و المعلومات و وجهات النظر ذات العلاقة بكل ما هو معنوي و مادي للفرد .

وبذلك فالوعي يتضمن العناصر التالية:

1. نضج الأفكار والثقافات والتطلعات.
2. ادراك الأفراد للمشكلات الاجتماعية والإحساس بها.
3. تكوين اتجاه إيجابي نحو لمواجهةها فلا يقف فيها الفرد موقف عدم اهتمام أو عدم مبالاة.
4. الاستعداد لتحمل المسؤولية الاجتماعية والتعاون والمشاركة. (السنهوري،

(1997:1-56)

كما عرفه (محمد و ابراهيم 2011) بأنه وظيفة العقل البشري الذي يستقبل المعلومات ويعالجها ويبلورها ثم يخزنها أو يرفضها بمساعدة ما يلي: الحواس الخمس، و القدرة على التفكير، و الخيال والعاطفة، و الذاكرة. تمكّن الحواس الخمس العقل من تلقي المعلومات، ومن ثمّ يعزّز الخيال والعاطفة، والعقل يحكمه، ويخزن الذاكرة أو يرفضها. ومن المفترض أن الأجزاء الدقيقة من الدماغ البشري حيث تحدث هذه الوظائف يتم تحديدها من الفسيولوجيا العصبية. ويجب ملاحظة أنه كلما زادت المعلومات التي تمكن المرء من جمعها ومعالجتها، كلما أصبح أكثر وعياً فيما يتعلق بالعالم الداخلي والخارجي، يشمل الوعي مجموعة من الحالات التي تتراوح من الحالات الفسيولوجية إلى حالات ضعف الوعي التي يتم رصدها من خلال معايير محددة مدرجة في مقياس غلاسكو للغيوبية،

ولكنها تضم أيضاً حالات معدلة إما عن طريق التدريب الذاتي (التأمل التجاوزي) أو عن طريق تناول المخدرات (محمد و ابراهيم، 2011: 124- 183).

انواع الوعي :

تتعدد انواع الوعي و اشكاله، أذ هناك وعي زائف و هو الوعي الذي يتبناه الشخص و يقتنع به من افكار و مفاهيم بالرغم من انها لا تتناسب و لا تتطابق واقعه . و تعددت أشكال الوعي الحقيقي الا انها جميعا تمثل الفهم الحقيقي و الصحيح للأشياء و اصولها ، و لقد صنف علماء النفس هذا الوعي الى أنواع كما يأتي :

1. الوعي التلقائي العفوي : و هو الوعي الذي يمثل اداء نشاط ما دون الحاجة الى بذل مجهود عقلي من الفرد و لا يعيق في الوقت نفسه التفكير بأمر آخرى .
2. الوعي التأملي : يتطلب هذا النوع من الوعي مجهوداً ذهنياً من الفرد فضلاً عن قدرات و مهارات عقلية -جسمية كالذكاء و الفهم و الذاكرة الجيدة مع القدرة على اعادة استحضار الماضي و تصوره و التعبير عنه بعنايه فالفرد هنا لا يستطيع التفكير بأمر حياتية أخرى .
3. الوعي الحدسي : وعي مباشر أي يحدث بشكل مفاجئ اذ يدرك الفرد في هذا النوع أحداث و علاقات و مفاهيم و مشاعر لا يستطيع التعبير عنها أو تقديم شرح و توضيح عنها لانه يدركها بأحاساسه .
4. الوعي المعياري - الاخلاقي : في هذا النوع يستطيع الفرد أن يقدم و يصدر أحكاماً و تصنيفاً للأشياء و الاحداث و الاشخاص و يقدر أن يوافق عليها أو يرفضها وفقاً لمبادئه و قيمه و أخلاقه .
5. و من الجدير بالذكر ان الحياة و الواقع الذي يعيشه الفرد يتكون من تناقضات عديدة و تؤدي مفاهيم الوعي و الشعور و اللاشعور دوراً مركزياً تقدم تفسيرات و مقترحات للكثير من السلوكيات و الاحداث. (www.madoo3.com)

رياض الأطفال

روضة الأطفال هو تعبير من مربى الأطفال الألماني فرويل 1840م الذي تأثر بخطوات بستالوزي. وقد استمد اسم الروضة جذوره من النزهة التي قام بها فرويل عندما كان يسير في الطبيعة الجبلية الخضراء ومن خلال ذلك قال بان مدرسة الأطفال عنده روضة للطفل أذ ينمو نموا طبيعيا كما تنمو الشجرة بين يدي بستاني خبير، كما تحدث عن ذلك الفارابي وابن طفيل بقولهما إنما الإنسان كالنبته، ينمو بعوامل تهيئها الطبيعة، وفي الوقت نفسه نجد أن هذا القول يتطابق مع الفلسفة اليونانية في كيفية تنشئة الطفل وتربيته على أسس تضمن تنشئته تنشئة سليمة (حمزة وطعماس، 2016: 351).

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة جدا في حياة الفرد من كونها تؤثر في بناء شخصيته وصقلها. لذلك تهتم الدول بهذه المرحلة وتعطيها عناية خاصة، لما لها من أثر مباشر في حياة الطفل ومستقبله، حيث يتم تكوين شخصيته في هذه المرحلة وتهيئته للتعلم في المدرسة الابتدائية فيما بعد، وفيها تظهر أهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل (الزبون، 2016: 735). كما ترجع أهمية دور رياض الأطفال وما تقدمه من مناهج الى انها تتعامل مع الاطفال في مرحلة غضة من مراحل حياتهم فهي مرحلة النمو الشامل السريع، ففي هذه المرحلة ينمو جسم الطفل نموا سريعا و يتأثر بالعوامل البيئية من تغذية ورياضة ونوم وارهاق الى حد كبير يفوق ما يحدث في اية مرحلة من مراحل حياته القادمة، كما تعد هذه المرحلة من مرحلة النمو العقلي السريع ففيها تتفتح القوى العقلية للأطفال ويتجلى دافع حب الاستطلاع لديهم بصورة ملحوظة فهم يحاولون الاقتراب من كل شيء ومعالجة كل شيء وتعد حواسهم النوافذ التي يطلعون منها على البيئة لكي يتعرفوا عليها ويحسنوا التعامل معا والتكيف معها ومن هنا كانت العناية بتربية الادراك الحسي للأطفال في هذه المرحلة، وهذا الادراك الحسي هو وسيلة الطفل في اكتساب مفاهيمه حول بيئته وتكوين صورة واضحة عنها تكون اساسا لنشاطه وتفاعله الدائم معها (جاد، 2007: 28).

معلمات رياض الأطفال

تعد معلمة رياض الأطفال أساس العملية التربوية داخل الروضة فهي النبع الذي يفيض منه الخبرة وهي الكتاب والمنهج والطريقة، كما أنها المنبع لكثير من العواطف التي يكتسبها الطفل، فتوجه تفكيره وتحدد اتجاهاته وسلوكه، فهي تعلم بأقوالها وأفعالها ومظهرها وسائر تصرفاتها التي ينقلها الأطفال عنها أحيانا بطريقة شعورية أو لا شعورية، ويتوقف ذلك على نوع العلاقة التي تربط بين المعلمة والأطفال (محمد وإبراهيم، 2011، 183، 124). كما يعكس النجاح المهني للمعلمة داخل قاعة النشاط مدى التأثير البالغ الأهمية لدورها الكفاء مهنيا وشخصيا في علاقتها بالأطفال وأساليبها في ضبط النظام في العملية التعليمية وإجراءاتها في التقويم والقدرة على العمل بفاعلية سعيا للوصول إلى حالة من الرضا والإشباع (الدرديري، 2005: 69).

وتختلف طبيعة عمل معلمة رياض الأطفال عن طبيعة عمل المعلمين في المراحل التعليمية الأخرى، فإذا كان المعلم هو مفتاح العملية التربوية، فمعلمة رياض الأطفال بحق هي مفتاح النجاح لأية مرحلة تالية، لأنها تبدأ منها وحيث أن لها دورا مؤثرا وفعالا في المجتمع، وذلك لما تقوم به من أدوار تضعها في مرتبة الأم الحقيقية للأطفال، فدورها له قيمة اجتماعية خطيرة، لأنها تسعى نحو إكساب الأطفال العديد من الاتجاهات والعادات والقيم الاجتماعية والشخصية التي من شأنها أن تؤهلهم للحياة السوية في مجتمع اليوم والغد (بخيت، 2008: 289, 290).

ولمعلمة الروضة العديد من الأدوار التي يجب أن تقوم به نحو الطفل في الروضة، وتشمل هذه الأدوار ما يلي:

1. دور المعلمة تجاه النمو الجسمي للأطفال:

تشارك معلمة رياض الأطفال الأسرة مشاركة فعالة في العناية بصحة الطفل الجسمية، لذا عليها أن تكون على علم بالأمراض التي تصيب الأطفال في هذه المرحلة العمرية وطرق الوقاية منها، كما يجب أن تلم بأنواع التحصينات ضد الأمراض ومواعيدها، وتهتم بتغذية الأطفال لتقابل متطلبات نموهم، وأن تكون على دراية كافية

بوسائل الحكم على تقدم نمو الطفل الجسمي، وأن تعود الأطفال الاهتمام بنظافتهم وأن توجه الوالدين لتكوين العادات الغذائية والصحية السليمة عند الأطفال.

1. دور المعلمة تجاه النمو العقلي للأطفال:

إن معلمة رياض الأطفال هي نافذة الطفل على العالم لأنه يقضى معها معظم وقته، لذا فهي يجب أن تقدم له الكثير، وتتيح له الفرص ليستكشف، والحرية لي تجرب وتتيح المثيرات الملائمة للنمو العقلي وتنمية الدوافع والاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي.

2. دور المعلمة تجاه النمو الانفعالي للأطفال:

حيث تقوم بتربية الأعماق من أجل الأخلاق تعني الأصالة في الجذور التي تنبت منها الأقوال والأعمال، ومن طبيعتها إذا تمت أن تزداد تأصلاً. فتربية الأعماق والوجدان هي الأساس الوطيد للسلوك الخير.

3. دور المعلمة تجاه النمو الاجتماعي للأطفال:

على المعلمة توفير الجو الاجتماعي وإشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والحب والحنان والمرح بما ييسر النمو السوي لشخصية الطفل. وعليها أن توجه الطفل ليدرك معنى المجتمع وتقوية الميل الاجتماعي عنده وتعليمه المعايير الاجتماعية السليمة وآداب السلوك السليم مثل التعاون واحترام الآخرين وأن تكوف المعلمة قدوة حسنة في السلوك للأطفال. (محمد وإبراهيم: 2011)

وهناك مجموعة من السمات لابد أن تتوفر في معلمة الروضة وهي سمات جسمية وصحية وتتضمن: (المظهر الشخصي، و الصحة العامة والحيوية والنشاط والصوت الهادئ الواضح) وسمات عقلية ويقصد بها: (الذكاء، و اليقظة العقلية، و التفكير، و القدرة على التحليل، وإدراك العلاقات بين الأشياء، و التخيل، و الابتكارية، وسعة الأفق، وبعد النظر، و حسن التصرف، و الثقافة العامة) وسمات انفعالية تتضمن: (النضج الانفعالي، و الموضوعية، و الوعي بالذات، و الثقة بالنفس، و محبة للأطفال، والدافعية، و محبة لعملها، و حنونة، و الشعور بالإيجابية) وسمات اجتماعية بحيث تكون المعلمة

(ذو شخصية قوية، و قدرة على الأخذ بزمام المبادرة، و متعاونة، و متعاطفة، و ديمقراطية، و قيادية، و قدرة على تكوين علاقات سوية مع الأطفال) وسمات خلقية وهي: (متقبلة لقيم المجتمع، و عادلة، و قدوة حسنة، و تكون جديرة بالثقة والولاء، و تلتزم بأخلاقيات المهنة كاحترام اللوائح، والأمانة، و المواظبة على الحضور، والمحافظة على المواعيد) (حسن: 2007: 82).

- كما أن هناك مجموعة من الصفات للمعلمة الناجحة في رياض الأطفال وهي:
- أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال.
 - أن تعتقد وتؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور.
 - أن تؤمن بالأهداف والمثل العليا التي يمكن تحقيقها من خلال علمها.
 - أن تكون نشيطة و فعالة تعمل من غير ملل من أجل مساعدة الأطفال.
 - أن تهتم بكل طفل وتشعره بأنه موضع اهتمامها.
 - أن تسمو بنفسها وتقدر عملها وتكون إيجابية في تصرفاتها مع الأطفال.
 - أن تتصل بأسرة الطفل وتقيم علاقات صداقة مع والدي الطفل.
 - أن تتسم بالبشاشة والألفة وتبني علاقاتها مع الأطفال على التفاهم.
 - أن تتقن المادة العلمية وتتعدى ذلك إلى التمكن من الوسائل التي توصل بها هذه المادة للطفل. (بدر: 2002: 23)

حقوق الطفل

مفهوم الطفل في القانون العراقي هو كل إنسان كامل الخلق والتكوين والذي يملك القدرات العقلية والروحية والعاطفية والبدنية والتي ينقصها النضج النفسي والعقلي والتكامل والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع بالنسبة للتطور في الفهم والإدراك للقيم في محيطه الاجتماعي (كاظم، 2010: 250,280). أما مفهوم الطفل من حيث العمر أو حدوده العمرية في التشريعات العراقية، فنلاحظ أن الحدود العمرية للطفل مختلفة فيما بينهما وأيضاً مختلفة عن القانون الدولي. فالقانون العراقي لم يعرف الطفل وإنما وردت تسميات مختلفة في القوانين العراقية المختلفة النافذة، كلفظ الصغير والحدث والفتى والحديث العهد

بالولادة. ففي قانون رعاية القاصرين، يعرف الصغير بأنه هو الذي لم يتم الثامنة عشرة من عمره، أي لم يبلغ سن الرشد، وعد من أكمل الخامسة عشرة ومتزوج كامل الأهلية. هذا وأن القانون يسري على الجنين والمحجور الذي تقرر المحكمة انه ناقص الأهلية أو فاقدها وعد المشرع العراقي وفق هذا القانون كل من الجنين والصغير ومن تقرر المحكمة انه ناقص الأهلية بحكم القاصر وأيضا بالنسبة للغائب والمفقود، ألا في حالة وجود قرينه تدل على خلاف ذلك، وهذا ما بينته الفقرة الثانية من المادة الثالثة في القانون وبذلك فان الطفل في القانون المدني العراقي والذي اطلق عليه لفظ (الصغير) هو الوليد الذي يكون دون سن الثامنة عشرة كاملة (تامة) (كاظم: 2010). وكذلك فالطفل هو الذي لم يكمل سن الثامنة عشرة وفقا للمادة (الأولى) من اتفاقية حماية حقوق الطفل (UNICEF: 1989).

ويعد بعض من المتخصصين مرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل، ذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة إذا ما أحسن تربيته، وكذلك تؤثر هذه المرحلة في سلوك الطفل فيما بعد، ذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز لسلوك الشخص والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل (محمد وداود، 2007، 105,128).

ولأن مرحلة الطفولة في حياة الإنسان هي الحلقة الأضعف في مراحل حياته كلها كان الطفل هو الأجدر بالحماية، والأولى بالرعاية وكفالة الحقوق من غيره من الفئات العمرية الأخرى. من هذا المنطلق، تعهدت 193 دولة بالالتزام باتفاقية حقوق الطفل، والتي تعد الصك القانوني الدولي الذي يلزم تلك الدول بالاعتراف بحقوق الطفل واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين تلك الحقوق بوصفها مسؤولة عن ذلك أمام المجتمع الدولي. وفي ظل تلك التوجهات أصبحت مرحلة الطفولة المبكرة أكثر أهمية من أي وقت مضى، في دائرة الضوء العالمية، حيث تنامي الاهتمام بالأطفال في المشهد العالمي، وحققت كثير من الدول تقدما في هذا المضمار من خلال إعادة النظر في واقعها وسياساتها وخططها واتجاهها، ومن خلال التشريعات والأنظمة التي تركز على حق الأطفال في الحياة الكريمة

بما يكفل رعايتهم ونماءهم من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية. بل غدت أهمية تعزيز الجودة في حياة الأطفال من الأولويات التي ينبغي التركيز عليها، إذ يتفق في ذلك المهتمون وأصحاب القرار، ويظهر ذلك في القرارات السياسية وبرامج التطوير التي تعتمد عليها مختلف دول العالم (التميمي، 2012: 9,45).

والمنتبع لتاريخ المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل يلحظ تزايد الاهتمام العالمي بمرحلة ما قبل الابتدائي، فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وصادقت عليه دول العالم، نص على حق كل إنسان في التعليم. وفي عام 1959م صدر عن الجمعية ذاتها الإعلان العالمي لحقوق الطفل الذي أكدت فيه شعوب الأمم المتحدة، من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقيمه. وقد نص المبدأ السابع من المبادئ التي دعا إليها الإعلان على حق الطفل في التعليم، وأن يكون مجانياً وإلزامياً على الأقل في مراحله الأولى، وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه من تنمية قواه وتفكيره الشخصي وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية وتعد مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه، وفي طليعتهم والداه ويسعى المجتمع كما تسعى السلطات العامة إلى تشجيع التمتع بهذا الحق. وفي عام 1989م أكدت منظمة اليونسيف أن "اتفاقية حقوق الطفل" تعد الصك القانوني الدولي الأول الملزم للدول الأطراف من ناحية قانونية، إذ أقر زعماء العالم بحاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، ولضمان اعتراف العالم بحقوقهم. وبموافقتها على الالتزام (بتصديقها على هذا الصك أو الانضمام إليه) تكون الحكومات الوطنية قد ألزمت نفسها بحماية وضمان حقوق الأطفال، ووافقت على تحمل مسؤولية هذا الالتزام أمام المجتمع الدولي، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل 193 طرف. وتلزم الاتفاقية الدول الأطراف بتطوير وتنفيذ جميع إجراءاتها وسياساتها على ضوء المصالح الفضلى للطفل. وقد حققت الاتفاقية القبول العالمي تقريباً، وتتلخص مبادئ الاتفاقية الأساسية الأربعة في: عدم التمييز وتضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل؛ والحق في الحياة، والحق في البقاء، والحق في النمو وحق احترام رأي الطفل. وكل حق من الحقوق

التي تنص عليه الاتفاقية بوضوح، يتلازم بطبيعته مع الكرامة الإنسانية للطفل، وتطويره وتنميته المنسجمة معها. وتحمي الاتفاقية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة للرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل (UNICEF: 1989).

وتتضمن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، العديد من الحقوق للطفل ، من بينها:

- حق الطفل الأصيل في الحياة .
- حق الطفل في الحصول على اسم منذ ولادته.
- حق الطفل في اكتساب جنسية.
- حق الطفل في معرفة والديه ، وتلقي رعايتهما، وما يقتضيه ذلك من عمل الدول على جمع شمل الأسرة .
- حق الطفل في تكوين آرائه الخاصة، والتعبير عن تلك الآراء في المسائل التي تمسه.
- حق الطفل في الحصول على المعلومات ، ونقلها بالكتابة أو بالرسم ، أو بأي صورة أخرى مناسبة.
- حق الطفل في حرية التفكير والوجدان والدين.
- حق الطفل في عدم المساس بشرفه أو بسمعته.
- حق الطفل في إعلام مناسب لسنه وعقله.
- حق الطفل في السلامة البدنية والعقلية والنفسية.
- حق الطفل في السلامة من الاستغلال الجنسي له.
- حق الطفل المعوق في حياة كريمة ، في ظروف تكفل له كرامته ، وتعزز اعتماده على النفس.
- حق الطفل في أفضل مستوى من الرعاية الصحية.
- حق الطفل في التعليم المجاني.
- حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ ، ومزاولة الألعاب .
- حق الطفل في الحماية من الاستغلال الاقتصادي ، بتشغيله في أحد الأعمال الربحية.
- حق الطفل في عدم التجنيد. (أمين: 2012، 36,39)

وتجدر الإشارة إلى أن العراق قد صادق على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الإضافيين الملحقين للاتفاقية وبموجبه أصبح العراق أمام التزام دولي لكونه طرفاً من الأطراف المنظمة لهذه الاتفاقية بكل موادها ماعدا تحفظه على الفقرة (الأولى) من المادة (41) والتي تنص على "تحتزم الدول الأطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين" (العباسي: 2008: 7).

وتشمل حقوق طفل الروضة في هذا البحث ما يلي: الحق في الحياة والنمو، الحق في المعاملة الكريمة، الحق في الأمان النفسي، الحق في الحماية من الممارسات الضارة، حق الحركة والترفيه واللعب، الحق في التعبير عن الذات، حق المشاركة، حق المساواة في الموقف التعليمي.

الدراسات السابقة

- دراسة (زكي: 2009)

(حق الطفل في التعبير وإبداء الرأي من خلال المسرح واللعب)

توصلت إلي أنه لا يحصل الطفل على حقه في التعبير وإبداء الرأي لا من خلال اللعب أو ممارسة فنون المسرح خاصة لأن الظروف المحيطة بالطفل لا تساعد على ممارسة هذا الحق ولا من خلال الأسرة إذ أن الرأي للكبار ولا يهتم برأي الصغار ولا في المدرسة حيث أن المناهج التعليمية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والشرح من معلم قد يكون غير مؤهل تربوياً للتعامل مع الأطفال. (زكي: 2009، 98)

- دراسة (محمد وإبراهيم: 2011)

(إدراك معلمات رياض الأطفال لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي: دراسة ميدانية)

توصلت إلى عدم وعي معلمات الروضة بمحافظة القليوبية المصرية وإدراكهم بحق الطفل في البقاء والنماء والحماية والمشاركة مع وجود تأثير لمتغيري السن والإقامة على مدى وعي وإدراك معلمات رياض الأطفال لهذه الحقوق مع اتفاقهن على عدد من المعوقات

والصعوبات التي تحول بين معلمات رياض الأطفال وتطبيقهن لحقوق الطفل المختلفة.
(محمد و ابراهيم : 2011، 124)

- دراسة (التميمي: 2012)

(حق الطفل السعودي في الالتحاق برياض الأطفال في ضوء جهود الدولة ووعي المجتمع)

اعتبرت أن التحاق الأطفال برياض الأطفال أمرا هاما في تحقيق نموهم الصحي والنفسي والاجتماعي بشكل سليم واعتبرت هذه المؤسسة بمثابة مصدر إكساب الطفل مفهوم التمتع بحقوقه الاساسية التي أقرتها الاتفاقيات الدولية. (التميمي :2012، 9)

- دراسة (طارق: 2012)

(مؤشرات العلاقة بين حقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات)

تناولت حقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، بهدف تحديد مؤشرات العلاقة بين العولمة وحقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بمفاهيم العولمة (التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية) وحقوق الطفل التعليمية والصحية بنسب متفاوتة.

- دراسة (الزبون وآخرون: 2016)

(درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني)

سعت إلى الكشف عن درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني. وقد قام الباحثون بتقسيم حقوق الطفل وفقا لمجالات اربعة اجتماعية ومعرفية وسياسية واقتصادية. وتوصل الباحثون إلى قلة وعي معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في

المنهاج الوطني التفاعلي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي تربويا وقانونيا المرتبطة بالمجال الاجتماعي تعزى لمتغير (الخبرة)، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق لبقية المجالات وكذلك المستوى الكلي.

- دراسة (Lapayese: 2002)

(The work of human rights educators: critical pedagogy in action)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المربين في تعليم حقوق الإنسان وألقت الدراسة الضوء على تعليم حقوق الإنسان في الصف، وبعد تحليل المقابلات والمشاهدات الصفية والمنهاج، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هنالك أربعة مكونات أساسية في الصف وهي التنوع الثقافي وخبرة التلاميذ وأساليب المشاركة والنشاط الاجتماعي. وأن المربين أشاروا إلى أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفّي وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلبة بحقوقهم.

يتضح من العرض السابق أن معرفة حقوق الطفل من أهم الوسائل التي تمكننا من تحقيق هذه الحقوق وممارستها والتمتع بها. وتعد هذه المعرفة أول طريق للتصدي للانتهاكات الواقعة على الطفل ومقاومتها بشكل جماعي بالطرق القانونية التي تضمن حماية الأطفال (حربي: 2006). كما أن هناك خمسة مبادئ يجب أن تقوم عليها برامج رعاية وتعليم الطفل في السنوات الأولى من العمر (ومنها مرحلة رياض الأطفال) لضمان حقوق الطفل وهي (Alexander: 1995):

1. يأتي الطفل دائما في المقام الأول.
2. الطفل له حق في أن يكون فرد له رأي واهتمامات.
3. الطفل يجب أن يكون جزء لا يتجزأ من الأسرة والمجتمع.
4. الآباء والمجتمعات بحاجة إلى تدعيم وتشجيع حقوق الطفل لتحقيق رفاهيته.
5. حق الطفل في بيئة لعب آمنة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على جمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ثم تصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وذلك في سبيل التوصل إلى فهم العلاقات بين المتغيرات محل البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يحدد مجتمع البحث بمعلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد و البالغ عددهن (1520) معلمة بحسب دائرة الاحصاء في وزارة التربية لعام 2018.

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (100) معلمة من معلمات رياض الأطفال يعملن في 50 روضة أطفال حكومية في محافظة بغداد، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بين مجتمع البحث، وفيما يلي خصائص العينة.

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والتصنيفية

| العدد | المتغير | |
|-------|----------------|-----------------|
| 100 | حكومي | الروضة |
| 38 | 1 - 3 سنوات | سنوات الخدمة |
| 30 | 4 - 7 سنوات | |
| 17 | 7 - 12 سنة | |
| 15 | أكثر من 12 سنة | |
| 41 | دون الجامعي | التحصيل الدراسي |
| 59 | جامعي | |

يتضح من الجدول السابق فيما يخص الخبرة تتسق النسب مع مؤشرات السن للعينة محل الدراسة. وبالنسبة للمؤهل الدراسي فكانت النسبة متقاربة بين الحاصلات على مؤهل جامعي ومن هن حاصلات على مؤهل دون ذلك.

رابعاً: أداة البحث

تتمثل أداة البحث في مقياس الوعي بحقوق الطفل المكون من ثلاثة أجزاء خصص الأول منها للبيانات الديموغرافية والمتغيرات التمييزية محل الدراسة وهي عدد سنوات الخدمة والتحصيل الدراسي، فيما خصص الجزء الثاني للمحور الخاص بوعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل، والجزء الثالث خصص لمحور مدى تمكين معلمة رياض الأطفال لمختلف حقوق الاطفال من خلال ممارساتها المختلفة. وقد تمت الاستعانة بالاطار النظري للبحث واستمارات الاستبيان للدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية. ملحق رقم (1) يوضح مقياس وعي معلمات الرياض بحقوق الأطفال.

خامساً: صدق وثبات أداة البحث

عرض مقياس الوعي بحقوق الطفل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها لتحقيق الهدف منها، ثم تم عمل التعديل اللازم في فقرات مقياس الوعي بحقوق الطفل. كما تم التحقق من صدق مقياس الوعي بحقوق الطفل من خلال الصدق التمييزي و الاعتماد على المقارنات الطرفية بين ذوي الدرجات المنخفضة والمرتفعة وهو ما يتضح في الجدول (2) :

جدول (2)

الفروق بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في محوري الاستبيان

| مستوى الدلالة | قيمة t | درجة الحرية | مرتفعي الدرجة | | | منخفضي الدرجة | | | المحور |
|---------------|--------|-------------|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|----------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | |
| 0.05 | 8.52 | 83 | 0.34 | 2.8 | 27 | 0.36 | 2.1 | 12 | المعرفة |
| 0.05 | 9.61 | 83 | 0.31 | 2.8 | 27 | 0.29 | 2.2 | 12 | الممارسة |

كما تم احتساب معامل ثبات مقياس الوعي بحقوق الطفل بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لتحديد مدى تجانس استجابة مفردات العينة على مفردات مقياس الوعي بحقوق الطفل وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا 0,81 وهو ما يشير إلى ثبات مقياس الوعي بحقوق الطفل وفي ملحق (2) أداة البحث بصورتها النهائية.

سادسا: الوسائل الإحصائية

1. المقارنة الطرفية.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة.
3. معامل ألفا كرونباخ.
4. تحليل التباين الاحادي لتحديد خصائص العينة تبعا للمتغيرات الديموغرافية والتصنيفية.

الفصل الرابع : نتائج البحث

من أجل التحقق من أهداف البحث تم إجراء الآتي:

الهدف الأول: تعرف وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين لكل مجال من مجالات حقوق الاطفال فيما يلي نتائج تحليل استجابات معلمات رياض الأطفال محل الدراسة فيما يخص مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بمحافظة بغداد بحقوق الطفل.

جدول (3)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق طفل الروضة على مستوى المعرفة

| حقوق الطفل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------------------------|-----------------|-------------------|
| الحق في الحياة والنمو | 2.2 | 0.29 |
| الحق في المعاملة الكريمة | 2.2 | 0.33 |
| الحق في الأمان النفسي | 2.3 | 0.34 |
| الحق في الحماية من الممارسات الضارة | 2.3 | 0.36 |
| حق الحركة والترفيه واللعب | 2.0 | 0.29 |
| الحق في التعبير عن الذات | 2.2 | 0.31 |
| حق المشاركة | 2.0 | 0.36 |
| حق المساواة في الموقف التعليمي | 2.1 | 0.28 |

يتضح من الجدول السابق ان أكثر حقوق الطفل التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة هي: الحق في الأمان النفسي والحق في الحماية من الممارسات الضارة. بينما تعد حق الحركة والترفيه واللعب وحق المشاركة الاقل على مستوى الوعي بها على المستوى المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

وفيما يلي نتائج تحليل استجابات معلمات رياض الأطفال محل الدراسة فيما يخص مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمحافظة بغداد لحقوق الطفل وتمكينه منها.

جدول (4)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق طفل الروضة على مستوى الممارسة والتمكين

| حقوق الطفل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------------------------|-----------------|-------------------|
| الحق في الحياة والنمو | 2.2 | 0.36 |
| الحق في المعاملة الكريمة | 2.2 | 0.31 |
| الحق في الأمان النفسي | 2.3 | 0.28 |
| الحق في الحماية من الممارسات الضارة | 2.4 | 0.34 |
| حق الحركة والترفيه واللعب | 2.1 | 0.22 |
| الحق في التعبير عن الذات | 2.2 | 0.38 |
| حق المشاركة | 2.1 | 0.41 |
| حق المساواة في الموقف التعليمي | 2.2 | 0.44 |

يتضح من الجدول السابق ان أكثر حقوق الطفل التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين هي على الترتيب: الحق في الحماية من الممارسات الضارة، الحق في الأمان النفسي. بينما تعد حق الحركة والترفيه واللعب وحق المشاركة الاقل على مستوى الوعي بها على مستوى الممارسة لدى معلمات رياض الأطفال.

الهدف الثاني: تعرف وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين لكل مجال من مجالات حقوق الطفل .

الحق في الحياة والنمو

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات الحق في الحياة والنمو على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد.

جدول (5)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالحق في الحياة والنمو لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى الممارسة والتمكين | | مستوى المعرفة | | المؤشر |
|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.24 | 2.3 | 0.34 | 2.4 | مراقبة الحالة الصحية للطفل |
| 0.41 | 2.5 | 0.28 | 2.6 | ارشاد الطفل لاتباع السلوكيات الصحية |
| 0.39 | 2.4 | 0.33 | 2.3 | الابلاغ عن الاطفال المرضى |
| 0.34 | 2.3 | 0.41 | 2.1 | الحرص على تهوية الصف |
| 0.35 | 2.1 | 0.26 | 2.5 | الحرص على تناولهم للغذاء الصحي |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص الحق في الحياة والنمو هي على الترتيب: ارشاد الطفل لاتباع السلوكيات الصحية، الحرص على تناولهم للغذاء الصحي، مراقبة الحالة الصحية للطفل. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص الحق في الحياة والنمو هي على الترتيب: ارشاد الطفل لاتباع السلوكيات الصحية، الابلاغ عن الاطفال المرضى.

1. الحق في المعاملة الكريمة

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات الحق في المعاملة الكريمة على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (6)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالحق في المعاملة الكريمة لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى المعرفة | | مستوى الممارسة والتمكين | | المؤشر |
|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------|------------------------------------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 2.4 | 0.32 | 2.1 | 0.34 | مناداة الطفل باسمه عند مخاطبته |
| 2.6 | 0.28 | 2.4 | 0.36 | التشجيع على آداب الحديث |
| 2.1 | 0.26 | 2.3 | 0.29 | عدم استخدام العقاب البدني |
| 2.2 | 0.34 | 2.2 | 0.31 | شرح سبب العقاب قبل تنفيذه |
| 2.4 | 0.40 | 2.0 | 0.42 | الاستفسار عن سبب حزن الطفل |
| 2.5 | 0.33 | 2.3 | 0.38 | السؤال عن أحوال الأطفال الغائبين |
| 1.9 | 0.28 | 2.0 | 0.24 | تكليفه الاطفال بالمهام في صورة طلب |
| 1.6 | 0.31 | 1.9 | 0.41 | مشاركة الأطفال في جدولة المهام |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص الحق في المعاملة الكريمة هي على الترتيب: التشجيع على آداب الحديث، السؤال عن أحوال الأطفال الغائبين. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص الحق في المعاملة الكريمة هي على الترتيب: التشجيع على آداب الحديث، عدم استخدام العقاب البدني، السؤال عن أحوال الأطفال الغائبين.

2. الحق في الأمان النفسي

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات الحق في الأمان النفسي على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (7)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالحق في الأمان النفسي لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| المؤشر | مستوى المعرفة | | مستوى الممارسة والتمكين | |
|--|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| استخدام عبارات التشجيع المناسبة للاداء | 2.3 | 0.32 | 2.1 | 0.35 |
| الحرص على طمأنة الطفل الخائف | 2.1 | 0.31 | 2.2 | 0.31 |
| الحرص على ازالة مسببات الخوف | 2.2 | 0.35 | 2.4 | 0.36 |
| التوجيه بالصوت الحازم وليس الغاضب | 2.4 | 0.29 | 2.3 | 0.28 |
| التحلي بالهدوء والبشاشة | 2.6 | 0.42 | 2.5 | 0.42 |
| منح الطفل فرصة لتصويب أخطائه | 2.1 | 0.43 | 2.2 | 0.39 |
| الحفاظ على معلومات الأطفال السرية | 2.7 | 0.33 | 2.4 | 0.37 |
| مناقشة اسباب الخوف مع الاسرة | 1.8 | 0.35 | 2.1 | 0.36 |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص الحق في الأمان النفسي هي على الترتيب: الحفاظ على معلومات الأطفال السرية، التحلي بالهدوء والبشاشة، التوجيه بالصوت الحازم وليس الغاضب. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص الحق في الأمان النفسي هي على الترتيب: التحلي بالهدوء والبشاشة، الحفاظ على معلومات الأطفال السرية، الحرص على ازالة مسببات الخوف.

3. الحق في الحماية من الممارسات الضارة

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات الحق في الحماية من الممارسات الضارة على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (8)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالحق في الحماية من الممارسات الضارة لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى المعرفة | | مستوى الممارسة والتمكين | | المؤشر |
|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------|---------------------------------------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 2.1 | 0.31 | 2.2 | 0.35 | الحرص على سلامة ادوات النشاط |
| 2.3 | 0.32 | 2.4 | 0.36 | اعطاء معلومات عن السلوك الآمن |
| 2.4 | 0.33 | 2.5 | 0.22 | التنبيه لخطورة الاطعمة غير الصحية |
| 2.1 | 0.38 | 2.1 | 0.44 | الوقوف في مكان يسمح برؤية الجميع |
| 2.3 | 0.29 | 2.6 | 0.29 | الحرص على ممارسة الطفل للنشاط البدني |
| 2.4 | 0.46 | 2.3 | 0.31 | تنمية وعي الاطفال بمفاهيم السلامة |
| 2.5 | 0.41 | 2.4 | 0.35 | تحذير الاطفال من المواد الضارة |
| 2.6 | 0.25 | 2.5 | 0.36 | مرافقة الاطفال حتى حضور اولياء امورهم |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص الحق في الحماية من الممارسات الضارة هي على الترتيب: مرافقة الاطفال حتى حضور اولياء امورهم، تحذير الاطفال من المواد الضارة. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص الحق في الحماية من الممارسات الضارة هي على الترتيب: الحرص على ممارسة الطفل للنشاط البدني، التنبيه لخطورة الاطعمة غير الصحية، مرافقة الاطفال حتى حضور اولياء امورهم.

4. حق الحركة والترفيه واللعب

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات حق الحركة والترفيه واللعب على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (9)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحق الحركة والترفيه واللعب لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى المعرفة | | مستوى الممارسة والتمكين | | المؤشر |
|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------------------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1.9 | 0.32 | 2.1 | 0.38 | تصويب الأخطاء في النشاط الحركي |
| 2.1 | 0.36 | 2.4 | 0.29 | وضع قوانين اللعب لضمان أمان الاطفال |
| 2.2 | 0.37 | 2.3 | 0.41 | تنظيم غرفة النشاط بشكل أمن |
| 2.1 | 0.38 | 2.1 | 0.37 | اتاحة العاب متنوعة للاطفال |
| 2.3 | 0.29 | 1.9 | 0.32 | حرية الحركة للطفل داخل حجرة النشاط |
| 1.8 | 0.41 | 1.9 | 0.33 | توفير وقت للعب والراحة بين الانشطة |
| 1.7 | 0.33 | 2.0 | 0.30 | استخدام ادوات اللعب بحرية |
| 1.6 | 0.37 | 1.9 | 0.27 | اتاحة حرية اختيار مكان اللعب |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص حق الحركة والترفيه واللعب هي على الترتيب: حرية الحركة للطفل داخل حجرة النشاط، تنظيم غرفة النشاط بشكل أمن. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص حق الحركة والترفيه واللعب هي على الترتيب: وضع قوانين اللعب لضمان أمان الاطفال، تنظيم غرفة النشاط بشكل أمن.

5. الحق في التعبير عن الذات

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات الحق في التعبير عن الذات على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (10)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالحق في التعبير عن الذات لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى الممارسة والتمكين | | مستوى المعرفة | | المؤشر |
|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.32 | 2.2 | 0.35 | 2.4 | تشجيع الطفل الخجول على الحديث |
| 0.22 | 2.4 | 0.36 | 2.3 | اتاحة حرية تعبير الطفل عن انفعالاته |
| 0.44 | 2.1 | 0.32 | 2.5 | اتباع اسلوب الحوار وليس الإملاء |
| 0.37 | 2.0 | 0.29 | 2.3 | عدم فرض اجابات نموذجية |
| 0.34 | 1.9 | 0.43 | 1.7 | اتاحة حق الطفل في رفض ما لا يعجبه |
| 0.38 | 1.8 | 0.37 | 1.6 | اخذ آراء الاطفال عند تخطيط الانشطة |
| 0.31 | 2.4 | 0.34 | 2.3 | اتاحة حرية التعبير من خلال الانشطة |
| 0.29 | 2.6 | 0.28 | 2.4 | اتاحة فرص التعبير الحر بالاساليب الفنية |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص الحق في التعبير عن الذات هي على الترتيب: اتباع اسلوب الحوار وليس الإملاء، تشجيع الطفل الخجول على الحديث، ثم اتاحة فرص التعبير الحر بالاساليب الفنية. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص الحق في التعبير عن الذات هي على الترتيب: اتاحة فرص التعبير الحر بالاساليب الفنية، ثم اتاحة حرية تعبير الطفل عن انفعالاته، ثم اتاحة حرية التعبير من خلال الانشطة.

6. حق المشاركة

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات حق المشاركة على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (11)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحق المشاركة لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى الممارسة والتمكين | | مستوى المعرفة | | المؤشر |
|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.32 | 2.2 | 0.29 | 2.5 | تشجيع الاطفال للقيام بالانشطة المطلوبة |
| 0.31 | 2.4 | 0.33 | 2.3 | تحفيز الاطفال على الاطلاع |
| 0.35 | 2.3 | 0.35 | 2.1 | مشاركة الاطفال في النشاط الختامي |
| 0.29 | 2.4 | 0.34 | 2.2 | تشجيع الاطفال على طرح تساؤلاتهم |
| 0.42 | 2.0 | 0.36 | 2.1 | تشجيع الاطفال على ابداء ارائهم |
| 0.41 | 2.1 | 0.28 | 1.9 | التشجيع على المشاركة في المناسبات |
| 0.38 | 1.8 | 0.41 | 1.7 | مشاورة الاطفال قبل اتخاذ اي قرار |
| 0.39 | 1.5 | 0.35 | 1.4 | عرض أنشطة الاطفال في المعارض |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص حق المشاركة هي على الترتيب: تشجيع الاطفال للقيام بالانشطة المطلوبة، ثم تحفيز الاطفال على الاطلاع، ثم تشجيع الاطفال على طرح تساؤلاتهم. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص حق المشاركة هي على الترتيب: تحفيز الاطفال على الاطلاع، ثم تشجيع الاطفال على طرح تساؤلاتهم، ثم مشاركة الاطفال في النشاط الختامي.

7. حق المساواة في الموقف التعليمي

فيما يلي تحليل لنتائج مؤشرات حق المساواة في الموقف التعليمي على المستوى المعرفي ومستوى الممارسة والتمكين لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد

جدول (12)

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحق المساواة في الموقف التعليمي لطفل الروضة على مستوى المعرفة ومستوى الممارسة والتمكين

| مستوى الممارسة والتمكين | | مستوى المعرفة | | المؤشر |
|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.35 | 2.1 | 0.31 | 1.9 | التنقل اثناء النشاط بين مجموعات الاطفال |
| 0.37 | 2.2 | 0.35 | 2.4 | مخاطبة جميع الاطفال دون تمييز |
| 0.34 | 2.3 | 0.37 | 2.1 | توزيع النشاط بالعدل بين الاطفال |
| 0.28 | 1.9 | 0.39 | 1.8 | الحرص على اختيار الطفل للنشاط |
| 0.41 | 2.4 | 0.41 | 2.3 | تنظيم أنشطة جماعية تشمل الجميع |
| 0.40 | 2.3 | 0.42 | 2.5 | منح فرص متساوية لعرض الأنشطة |
| 0.30 | 2.5 | 0.28 | 2.3 | الاجابة عن استفسارات جميع الاطفال |
| 0.36 | 1.9 | 0.33 | 1.7 | القيام برحلات تضم جميع الاطفال |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى المعرفة فيما يخص حق المساواة في الموقف التعليمي هي على الترتيب: منح فرص متساوية لعرض الأنشطة، مخاطبة جميع الاطفال دون تمييز. بينما أكثر المؤشرات التي تعيها معلمات رياض الأطفال على مستوى الممارسة والتمكين فيما يخص حق المساواة في الموقف التعليمي هي على الترتيب: الاجابة عن استفسارات جميع الاطفال، تنظيم أنشطة جماعية تشمل الجميع.

الهدف الثالث: تعرف تأثير مستوى معرفة معلمات الرياض بحقوق الطفل لكل من سنوات الخدمة و التحصيل الدراسي في مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين.

فيما يلي نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير التحصيل الدراسي في مدى وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين.

جدول (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير التحصيل الدراسي على مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين

| مستوى الممارسة والتمكين | | مستوى المعرفة | | المتغير |
|-------------------------|--------|---------------|--------|-------------------------------------|
| درجات الحرية | قيمة ف | درجات الحرية | قيمة ف | |
| 3.126 | 0.355 | 3.249 | 0.425 | الحق في الحياة والنمو |
| 3.326 | 0.415 | 2.965 | 0.263 | الحق في المعاملة الكريمة |
| 3.522 | 0.296 | 2.853 | 0.354 | الحق في الأمان النفسي |
| 2.364 | 0.366 | 2.756 | 0.369 | الحق في الحماية من الممارسات الضارة |
| 2.669 | 0.263 | 3.123 | 0.412 | حق الحركة والترفيه واللعب |
| 3.136 | 0.423 | 3.264 | 0.366 | الحق في التعبير عن الذات |
| 2.963 | 0.369 | 2.966 | 0.296 | حق المشاركة |
| 2.665 | 0.296 | 3.258 | 0.333 | حق المساواة في الموقف التعليمي |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي فيما يخص مدى وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل سواء على مستوى المعرفة أو مستوى الممارسة والتمكين. وكانت نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير عدد سنوات الخدمة في مدى وعي معلمات رياض

الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين كما في الجدول (14).

جدول (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير عدد سنوات الخبرة في مدى وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى المعرفة وعلى مستوى الممارسة والتمكين

| المتغير | مستوى المعرفة | | مستوى الممارسة والتمكين | |
|-------------------------------------|---------------|--------|-------------------------|--------|
| | درجات الحرية | قيمة ف | درجات الحرية | قيمة ف |
| الحق في الحياة والنمو | 3.244 | 0.359 | 2.966 | 0.321 |
| الحق في المعاملة الكريمة | 2.698 | 0.366 | 3.125 | 0.412 |
| الحق في الأمان النفسي | 3.663 | 0.412 | 2.645 | 0.466 |
| الحق في الحماية من الممارسات الضارة | 2.986 | 0.296 | 2.635 | 0.395 |
| حق الحركة والترفيه واللعب | 3.122 | 0.367 | 3.258 | 0.298 |
| الحق في التعبير عن الذات | 3.264 | 0.421 | 3.268 | 0.359 |
| حق المشاركة | 2.159 | 0.411 | 2.963 | 0.416 |
| حق المساواة في الموقف التعليمي | 2.855 | 0.395 | 2.775 | 0.422 |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة فيما يخص مدى وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بحقوق الطفل سواء على مستوى المعرفة أو مستوى الممارسة والتمكين.

الاستنتاجات

يتضح من النتائج السابقة أن تقارب وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى المعرفة والتمكين بشكل عام وهو ما يتضح من كون كل من الحق في الحماية من الممارسات الضارة والحق في الأمان النفسي يأتيان في المرتبة الأولى على المستوى المعرفي وعلى مستوى التمكن في حين يأتي كل من حق الحركة والترفيه واللعب وحق المشاركة في المرتبة الدنيا فيما يخص وعي معلمات رياض الأطفال بهن على كلا

المستويين ويعكس هذا من ناحية حرص معلمات رياض الأطفال على ترجمة معارفهن إلى ممارسات على أرض الواقع ومن ناحية أخرى عدم تغطية الجوانب المعرفية لحقوق الطفل بشكل شامل وقصور أدوات التمكين من هذه الحقوق أحيانا.

وفيما يخص مؤشرات كل حق من حقوق الطفل يوجد تفاوت كبير فيما يخص أهمية المؤشرات ومدى تحققها على المستوى المعرفي ومستوى التمكين، وقد يعزى هذا إما لعدم معرفة المعلمة بان هذه الممارسة جزءا من حقوق الطفل أو عجزها عن ممارسة معرفتها بعناصر حقوق الطفل المختلفة لضعف الإمكانيات أو المؤهلات الخاصة بها.

أخيرا لم يؤثر متغيرا التحصيل الدراسي وسنوات الخدمة على نتائج الدراسة وقد يكون مرجع ذلك أن ممارسة دور المعلمة يتجاوز المعارف النظرية أو أن المعارف النظرية وأدوات الممارسة متشابهة على رغم اختلاف المؤهل الدراسي. وقد تعوض الخبرة بحماس المعلمات الجدد وقربهن من المحصلة النظرية لعملهن.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي:

1. إجراء بحوث تتعلق بمدى مساهمة العوامل الإدارية والتنظيمية والمادية المختلفة في تمكين الاطفال من حقوقهم في رياض الاطفال.
2. تفعيل الصلة بين التعريفات النظرية وأدوات الممارسة حتى يتسق الاثنان معا.
3. تقديم تدريب متخصص على تمكين الأطفال من حقوقهم في رياض الأطفال.
4. التعاون بين رياض الأطفال والأسر في تعميق مفهوم التمكين من الحقوق لدى الأطفال.
5. جعل قضية تمكين الأطفال العراقيين من حقوقهم المشروعة في مختلف المراحل التعليمية ومختلف مراحل طفولتهم وعلى كل المستويات قضية قومية لها الأولوية القصوى في خطط وبرامج الوزارات المعنية.
6. تفعيل مصادقة العراق على اتفاقية حقوق الطفل واتخاذ الإجراءات الضرورية للحد من انتهاكات حقوق الطفل العراقي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- أبو شعيرة، محمد خالد و غباري، ثائر احمد (2010) نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ط1.
- أبين منظور ، أبو الفضل (1956) لسان العرب ، دار بيروت ، مجلد 51
- التميمي، نوف بنت ناصر (2012) حق الطفل السعودي في الالتحاق برياض الأطفال في ضوء جهود الدولة ووعي المجتمع، مجلة الطفولة العربية، الكويت، المجلد 14، العدد 53، ص9-45.
- الدرديري، رشا (2005) الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد 1، العدد 1، ص69-122.
- الزبون، سليم عودة، والمواجدة، بكر سميح، والمواضية، رضا سلامة (2016) درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التقاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني، دراسات: العلوم التربوية، الاردن، المجلد 43، ملحق، ص731-742.
- السنهوري، أحمد محمد (1997) نحو نموذج للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمعات المحلية، المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ص1-56.
- العباسي، عز الدين مرزا ناصر (2008) حقوق الطفل: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- أمين، أسامة (2012) الأطفال وحقوق الإنسان، مجلة الدبلوماسية (معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية)، السعودية، العدد 61، يونيو 2012، ص36-39.

- بخيت، ماجدة هاشم (2008) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة اكتشاف الأطفال الموهوبين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 18، العدد 61، يوليو 2008، ص 289-311.
- بدر، سهام محمد (2002) اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- جاد، منى محمد علي (2007) مناهج رياض الاطفال، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- حربي، منير عبد الله (2006) جهود المجتمع الدولي لضمان حق الطفل في التعليم، المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة: التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي بين التشريع والتطبيق، 22 و 23 مارس 2006، المجلد الثاني، ص 747-778.
- حسن، سالي علي (2007) الذكاء الوجداني لمعلمة رياض الأطفال، دارالمعرفة الجامعية، القاهرة.
- حمزة، أميرة محمد علي، وطعماس، يوسف يحي (2016) كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة، مجلة العلوم الانسانية (كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل)، العراق، المجلد 23، العدد 1، مارس 2016، ص 334-363.
- زكي، أشرف (2009) حق الطفل في التعبير وإبداء الرأي من خلال المسرح واللعب، المؤتمر الدولي الأول، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، 21-22 ابريل 2009، المجلد الاول، ص 98-109.
- طارق، ميادة (2012) مؤشرات العلاقة بين حقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 12، ص 25-41.
- عاقل ، فاخر (1988) معجم العلوم النفسية ، بيروت لبنان ، دار الرائد للنشر و التوزيع.

- فهمي ، عاطف عدلي (2004) معلمة الروضة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط1
- كاظم، فاطمة خلف (2010) مظاهر الحماية المدنية لحقوق الطفل في التشريعات العراقية النافذة، مجلة الحقوق، كلية القانون، الجامعة المستنصرية، العراق، المجلد 2، العدد 6 و7، ص250-280.
- محمد، جاجان جمعة، داؤد، أحلام أديب (2007) مشكلات العمل في رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، المجلد 4، العدد 1، ص105-128.
- محمد، مها صلاح الدين، وإبراهيم، نجلاء محمد علي (2011) إدراك معلمات رياض الأطفال لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مصر، المجلد 22، العدد 87، يوليو 2011، ص124-183.

ثانيا: المصادر الأجنبية

- Alexander, G. (1995) Children's rights in their early years: From plaiting fog to knitting treacle, In B. Franklin (Ed.), The handbook of children's rights: Comparative policy and practice (pp. 131-146). London: Routledge.
- Lapayese, Y. (2002) The work of human rights educators: critical pedagogy in action, University of California, Los-Angeles.
- UNICEF (1989) The United Nations Convention on the Rights of the Child.
- WWW.Madwoo.com

الملاحق

ملحق (1)

صلاحية فقرات مقياس وعي معلمات الرياض بحقوق الاطفال
الاستاذ الفاضل

تروم الباحثة اجراء بحثها المرسوم (وعي معلمات الرياض بحقوق الاطفال)

وتعرف الباحثة حقوق الاطفال بأنها: مجموعة من المميزات او القيم المادية والمعنوية التي يتمتع بها الطفل في مرحلة رياض الأطفال أقرتها المواثيق الدولية بحيث تحقق للطفل الفائدة المرجوة في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين شخصية متكاملة ليصبح فردا ناجحا ونافعا لذاته ومجتمعه على حد سواء. ونظرا لما تتمتعون به من علم ودراية نرجو بيان صلاحية فقرات المقياس الذي بين يديكم. علما ان المقياس موجه الى معلمات الرياض الحكومية الاهلية والبدائل ستكون على مستوى المعرفة (اعرفه، لا اعرفه) وعلى مستوى الممارسة والتمكين (امارسه واتمكن منه، لا امارسه ولا اتمكن منه)

المبادئ الاساسية للاتفاقية:

1. حق الطفل بعدم التمييز
 2. تضافر الجهود من اجل المصلحة الفضلي للطفل
 3. الحق في الحياة والبقاء والنماء
 4. حق احترام رأي الطفل
- وقد قسمت الباحثة هذه المبادئ الاساسية الى حقوق فرعية لتلائم متطلبات البحث وهي:
1. الحق في الحياة والنمو
 2. الحق في المعاملة الكريمة
 3. الامان النفسي
 4. الحماية من الممارسات الضارة
 5. الحركة والترفيه واللعب
 6. التعبير عن الذات
 7. المشاركة
 8. المساواة في الموقف التعليمي

وقد قسمت الباحثة هذه الحقوق الفرعية الى عدد من الحقوق الثانوية لاستطلاع اراء معلمات الرياض.

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | اولا: الحق في الحياة والنمو |
|---------|-----------|-------|-------------------------------------|
| | | | مراقبة الحالة الصحية للطفل |
| | | | ارشاد الطفل لاتباع السلوكيات الصحية |
| | | | الابلاغ عن الاطفال المرضى |
| | | | الحرص على تهوية الصف |
| | | | الحرص على تناولهم للغذاء الصحي |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | ثانيا: الحق في المعاملة الكريمة |
|---------|-----------|-------|------------------------------------|
| | | | مناداة الطفل باسمه عند مخاطبته |
| | | | التشجيع على آداب الحديث |
| | | | عدم استخدام العقاب البدني |
| | | | شرح سبب العقاب قبل تنفيذه |
| | | | الاستفسار عن سبب حزن الطفل |
| | | | السؤال عن أحوال الأطفال الغائبين |
| | | | تكليفه الاطفال بالمهام في صورة طلب |
| | | | مشاركة الأطفال في جدولة المهام |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | ثالثا: الحق في الأمان النفسي |
|---------|-----------|-------|--|
| | | | استخدام عبارات التشجيع المناسبة للاداء |
| | | | الحرص على طمأنة الطفل الخائف |
| | | | الحرص على ازالة مسببات الخوف |
| | | | التوجيه بالصوت الحازم وليس الغاضب |
| | | | التحلي بالهدوء والبشاشة |
| | | | منح الطفل فرصة لتصويب أخطائه |
| | | | الحفاظ على معلومات الأطفال السرية |
| | | | مناقشة اسباب الخوف مع الاسرة |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | رابعاً: الحق في الحماية من الممارسات الضارة |
|---------|-----------|-------|---|
| | | | الحرص على سلامة ادوات النشاط |
| | | | اعطاء معلومات عن السلوك الآمن |
| | | | التنبيه لخطورة الاطعمة غير الصحية |
| | | | الوقوف في مكان يسمح برؤية الجميع |
| | | | الحرص على ممارسة الطفل للنشاط البدني |
| | | | تنمية وعي الاطفال بمفاهيم السلامة |
| | | | تحذير الاطفال من المواد الضارة |
| | | | مرافقة الاطفال حتى حضور اولياء امورهم |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | خامساً: حق الحركة والترفيه واللعب |
|---------|-----------|-------|-------------------------------------|
| | | | تصويب الأخطاء في النشاط الحركي |
| | | | وضع قوانين اللعب لضمان أمان الاطفال |
| | | | تنظيم غرفة النشاط بشكل آمن |
| | | | اتاحة العاب متنوعة للاطفال |
| | | | حرية الحركة للطفل داخل حجرة النشاط |
| | | | توفير وقت للعب والراحة بين الانشطة |
| | | | استخدام ادوات اللعب بحرية |
| | | | اتاحة حرية اختيار مكان اللعب |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | سادساً: حق التعبير عن الذات |
|---------|-----------|-------|-------------------------------------|
| | | | تشجيع الطفل الخجول على الحديث |
| | | | اتاحة حرية تعبير الطفل عن انفعالاته |
| | | | اتباع اسلوب الحوار وليس الإملاء |
| | | | عدم فرض اجابات نموذجية |
| | | | اتاحة حق الطفل في رفض ما لا يعجبه |
| | | | اخذ آراء الاطفال عند تخطيط الانشطة |



| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | اتاحة حرية التعبير من خلال الانشطة |
| | | | اتاحة فرص التعبير الحر بالاساليب الفنية |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | سابعا :حق المشاركة على المستوى المعرفي |
|---------|-----------|-------|--|
| | | | تشجيع الاطفال للقيام بالانشطة المطلوبة |
| | | | تحفيز الاطفال على الاطلاع |
| | | | مشاركة الاطفال في النشاط الختامي |
| | | | تشجيع الاطفال على طرح تساؤلاتهم |
| | | | تشجيع الاطفال على ابداء ارائهم |
| | | | التشجيع على المشاركة في المناسبات |
| | | | مشاورة الاطفال قبل اتخاذ اي قرار |
| | | | عرض أنشطة الاطفال في المعارض |

| ملاحظات | غير صالحة | صالحة | ثامنا :حق المساواة في الموقف التعليمي |
|---------|-----------|-------|---|
| | | | التنقل اثناء النشاط بين مجموعات الاطفال |
| | | | مخاطبة جميع الاطفال دون تمييز |
| | | | توزيع النشاط بالعدل بين الاطفال |
| | | | الحرص على اختيار الطفل للنشاط |
| | | | تنظيم أنشطة جماعية تشمل الجميع |
| | | | منح فرص متساوية لعرض الأنشطة |
| | | | الاجابة عن استفسارات جميع الاطفال |
| | | | القيام برحلات تضم جميع الاطفال |

ملحق (2)

مقياس وعي معلمات الرياض لحقوق الاطفال

عزيزتي المعلمة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بعنوان (وعي معلمات الرياض بحقوق الاطفال) وتعرف حقوق الاطفال بأنها مجموعة من المميزات والقيم المادية والمعنوية التي يتمتع بها الطفل في مرحلة رياض الاطفال حالتي اقرتها المواثيق الدولية لتحقيق الفائدة للطفل في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين شخصية متكاملة ليصبح فردا ناجحا ونافعها لذاته مجتمعه على حد سواء لذا نرجو الاجابة على فقرات المقياس بوضع علامة () امام العبارة التي تناسبك.

علما ان هناك حقلان (المعرفة، الممارسة والتمكين) نرجو الاجابة على كل حقل فرعي لكلا الحقلين

المؤهل الدراسي:- جامعي غير جامعي

عدد سنوات الخبرة 1-3 4-7 7-12 12 واكثر سنوات

| المجال الأول: حق الطفل في الحياة والنمو | | المعرفة | | الممارسة والتمكين |
|---|-------|----------|----------------------|----------------------------|
| الحقوق | اعرفه | لا اعرفه | امارسه واتمكن منه | لا امارسه ولا اتمكن منه |
| مراقبة الحالة الصحية للطفل | | | | |
| ارشاد الطفل لاتباع السلوكيات الصحية | | | | |
| الابلاغ عن الاطفال المرضى | | | | |
| الحرص على تهوية الصف | | | | |
| الحرص على تناولهم للغذاء الصحي | | | | |

| المجال الثاني: الحق في المعاملة الكريمة | | المعرفة | | الممارسة والتمكين |
|---|-------|----------|----------------------|----------------------------|
| الحقوق | اعرفه | لا اعرفه | امارسه واتمكن منه | لا امارسه ولا اتمكن منه |
| مناداة الطفل باسمه عند مخاطبته | | | | |
| التشجيع على آداب الحديث | | | | |
| عدم استخدام العقاب البدني | | | | |
| شرح سبب العقاب قبل تنفيذه | | | | |



| | | | | |
|--|--|--|--|------------------------------------|
| | | | | الاستفسار عن سبب حزن الطفل |
| | | | | السؤال عن أحوال الأطفال الغائبين |
| | | | | تكليفه الاطفال بالمهام في صورة طلب |
| | | | | مشاركة الأطفال في جدولة المهام |

| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال الثالث: الحق في الأمان النفسي |
|----------------------------|----------------------|----------|-------|--|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | استخدام عبارات التشجيع المناسبة للاداء |
| | | | | الحرص على طمأنة الطفل الخائف |
| | | | | الحرص على ازالة مسببات الخوف |
| | | | | التوجيه بالصوت الحازم وليس الغاضب |
| | | | | التحلي بالهدوء والبشاشة |
| | | | | منح الطفل فرصة لتصويب أخطائه |
| | | | | الحفاظ على معلومات الأطفال السرية |
| | | | | مناقشة اسباب الخوف مع الاسرة |

| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال الرابع: الحق في الحماية من الممارسات الضارة |
|----------------------------|----------------------|----------|-------|--|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | الحرص على سلامة ادوات النشاط |
| | | | | اعطاء معلومات عن السلوك الآمن |
| | | | | التنبية لخطورة الاطعمة غير الصحية |
| | | | | الوقوف في مكان يسمح برؤية الجميع |
| | | | | الحرص على ممارسة الطفل للنشاط البدني |
| | | | | تنمية وعي الاطفال بمفاهيم السلامة |
| | | | | تحذير الاطفال من المواد الضارة |
| | | | | مرافقة الاطفال حتى حضور اولياء امورهم |



| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال الخامس: حق الحركة والترفيه واللعب |
|-------------------------------|----------------------|----------|-------|--|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | تصويب الأخطاء في النشاط الحركي |
| | | | | وضع قوانين اللعب لضمان أمان الاطفال |
| | | | | تنظيم غرفة النشاط بشكل أمن |
| | | | | اتاحة العاب متنوعة للاطفال |
| | | | | حرية الحركة للطفل داخل حجرة النشاط |
| | | | | توفير وقت للعب والراحة بين الانشطة |
| | | | | استخدام ادوات اللعب بحرية |
| | | | | اتاحة حرية اختيار مكان اللعب |

| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال السادس: حق التعبير عن الذات |
|-------------------------------|----------------------|----------|-------|---|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | تشجيع الطفل الخجول على الحديث |
| | | | | اتاحة حرية تعبير الطفل عن انفعالاته |
| | | | | اتباع اسلوب الحوار وليس الإلقاء |
| | | | | عدم فرض اجابات نموذجية |
| | | | | اتاحة حق الطفل في رفض ما لا يعجبه |
| | | | | اخذ آراء الاطفال عند تخطيط الانشطة |
| | | | | اتاحة حرية التعبير من خلال الانشطة |
| | | | | اتاحة فرص التعبير الحر بالاساليب الفنية |



| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال السابع: حق المشاركة على المستوى المعرفي |
|-------------------------|-------------------|----------|-------|--|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | تشجيع الاطفال للقيام بالانشطة المطلوبة |
| | | | | تحفيز الاطفال على الاطلاع |
| | | | | مشاركة الاطفال في النشاط الختامي |
| | | | | تشجيع الاطفال على طرح تساؤلاتهم |
| | | | | تشجيع الاطفال على ابداء ارائهم |
| | | | | التشجيع على المشاركة في المناسبات |
| | | | | مشاورة الاطفال قبل اتخاذ اي قرار |
| | | | | عرض انشطة الاطفال في المعارض |

| الممارسة والتمكين | | المعرفة | | المجال الثامن: حق المساواة في الموقف التعليمي |
|-------------------------|-------------------|----------|-------|---|
| لا امارسه ولا اتمكن منه | امارسه واتمكن منه | لا اعرفه | اعرفه | الحقوق |
| | | | | التنقل اثناء النشاط بين مجموعات الاطفال |
| | | | | مخاطبة جميع الاطفال دون تمييز |
| | | | | توزيع النشاط بالعدل بين الاطفال |
| | | | | الحرص على اختيار الطفل للنشاط |
| | | | | تنظيم انشطة جماعية تشمل الجميع |
| | | | | منح فرص متساوية لعرض الانشطة |
| | | | | الاجابة عن استفسارات جميع الاطفال |
| | | | | القيام برحلات تضم جميع الاطفال |

- زارة التربية